

لسان العرب

(ستر) سَتَرَ الشيءَ يَسْتُرُهُ وَيَسْتُرُهُ سَتْرًا وَسَتْرًا أَخْفَاهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَسْتُرُونَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ سَتَرٍ وَالسَّتْرُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ سَتَرْتُ الشَّيْءَ أَسْتُرُهُ إِذَا غَطَّيْتَهُ فَاسْتَتَرَ هُوَ وَتَسَتَّرَ أَيَّ تَغَطَّى وَجَارِيَةٌ مُسْتَسْرَةٌ أَيُّ مُخَدَّرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْإِسْلَامَ حَيِّ سَتِيرٌ يُحِبُّ .
(*) قوله « ستر يحب » كذا بالأصل مضبوطاً وفي شروح الجامع الصغير ستر بالكسر (والتشديد) .

السَّتْرُ سَتِيرٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ أَيُّ مِنْ شَأْنِهِ وَإِرَادَتُهُ حُبُّ السَّتْرِ وَالصَّوْنُ وَقوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً قال ابن سيده يجوز أَنْ يَكُونَ مَفْعُولاً فِي مَعْنَى فاعِلٍ كَقوله تعالى إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا أَيُّ آتِيًّا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَسْتُورًا ههنا بِمَعْنَى سَاتِرٍ وَتَأْوِيلُ الْحِجَابِ الْمُطِيعُ وَمَسْتُورًا وَمَأْتِيًّا حَسَّنَ ذَلِكَ فِيهِمَا أَنْهُمَا رَأْسَا آيَاتَيْنِ لِأَنَّ بَعْضَ آيِ سُورَةِ سَبْحَانَ إِنْما « وَرَأَى وَابْرَأَ » وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ آيَاتِ « كَهَيْعِصَ » إِنْما هِيَ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَى مَسْتُورًا مَا نَبَعًا وَجَاءَ عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ سَتَرَ عَنِ الْعَبْدِ وَقِيلَ حِجَابًا أَيُّ حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ وَالْأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي يَرَادُ بِذَلِكَ كَثَافَةُ الْحِجَابِ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَرَجُلٌ مَسْتُورٌ وَسَتِيرٌ أَيُّ عَفِيفٌ وَالْجَارِيَةُ سَتِيرَةٌ قَالَ الْكَمِيتُ وَلَقَدْ أَرْزُرُ بِهَا السَّتِيرَةَ فِي الْمُرْعَةِ الثَّغْرِ السَّتَائِرِ وَسَتَرَهُ كَسَتَرَهُ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي لَهَا رَجُلٌ مُجَبَّرَةٌ بِخُبٍّ وَأُخْرَى مَا يُسَتَّرُهَا أَجَاجُ .

(*) قوله « أجاج » مثلثة الهمزة أَيُّ سَتَرَ أَنْظَرَ وَجَ حَ مِنَ اللِّسَانِ .
وَقَدْ أَنْسَتَرَ وَاسْتَتَرَ وَتَسَتَّرَ الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّتْرُ مَعْرُوفٌ مَا سَتَرَ بِهِ وَالْجَمْعُ أَسْتَارَ وَسُتُورٌ وَسُتْرٌ وَامْرَأَةٌ سَتِيرَةٌ ذَاتُ سِتَارَةٍ وَالسَّتِيرَةُ مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ كَأَنَّهَا مَا كَانَ وَهُوَ أَيْضًا السَّتَارُ وَالسَّتَارَةُ وَالْجَمْعُ السَّتَائِرُ وَالسَّتِيرَةُ وَالْمِسْتَرُ وَالسَّتَارَةُ وَالْإِسْتَارُ كَالسَّتْرِ وَقَالُوا أَسْوَارُ لِّلْسِوَارِ وَقَالُوا إِشْرَارَةٌ لِّمَا يُشْرَرُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ وَجَمْعُهَا الْأَشَارِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّمَا رَجُلٍ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَرْخَى دُونَهَا إِسْتَارَةً فَقَدْ تَمَّ صَدَاقُهَا الْإِسْتَارَةُ مِنَ السَّتْرِ وَهِيَ كَالْإِعْظَامَةِ فِي الْعِظَامَةِ قِيلَ لَمْ تَسْتَعْمِلْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقِيلَ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا فِيهِ قَالَ وَلَوْ رَوَى أَسْتَارَهُ جَمَعَ سَتَرَ

لكان حَسَنًا ابن الأعرابي يقال فلان بيني وبينه سُدْرَةٌ ووَدَجٌ وصاحِبٌ إذا كان
 سفيراً بينك وبينه والسُّدْرُ العقْلُ وهو من السُّتَارَةِ والسُّدْرُ وقد سُدِّرَ سُدْرًا
 فهو سُدَيْرٌ وسُدَيْرَةٌ فأما سُدَيْرَةٌ فلا تجمع إلاّ جمع سلامة على ما ذهب إليه
 سيبويه في هذا النحو ويقال ما لفلان سُدْرٌ ولا حِجْرٌ فالسُّدْرُ الحياء والحِجْرُ العقْلُ
 وقال الفراء في قوله D هل في ذلك قَسَمٌ لذي حِجْرٍ لذي عَقْلٍ قال وكله يرجع إلى
 أمر واحد من العقل قال والعرب تقول إنه لَذُو حِجْرٍ إذا كان قاهرًا لنفسه ضابطًا
 لها كأنه أخذ من قولك دَجَرْتُ على الرجل والسُّدْرُ التَّوَرُّس قال كثير بن مزرد بين
 يديه سُدْرٌ كالغِرِّ بالٍ والإِسْتَارُ بكسر الهمزة من العدد الأربعة قال جرير إنَّ
 الفرَزْدَقَ والبَعِيثَ وأُمِّه وأَبَا البَعِيثَ لَشَرٍّ ما إِسْتَارَ أي شر أربعة وما
 صلة ويروى وأَبَا الفرَزْدَقَ شَرٍّ ما إِسْتَارَ وقال الأَخطل لَعَمْرُكَ إِنْ نَدَيْتَ وَابْنِي
 جُعَيْلٍ وَأُمِّهْمَا لإِسْتَارٍ لَنَيْمٍ وقال الكميت أَبْلَغُ يَزِيدَ وإِسْمَاعِيلَ
 مَأْلُكَةَ وَمُنْذِرًا وَأَبَاهُ شَرٍّ إِسْتَارَ وقال الأَعشى تَوُفِّي لِيَوْمٍ وفي
 لَيْلَةٍ ثَمَانِينَ يُحْسَبُ إِسْتَارُهَا قال الإِسْتَارُ رَابِعُ أَرْبعة ورابع القوم
 إِسْتَارُهُم قال أبو سعيد سمعت العرب تقول للأربعة إِسْتَارَ لَأنه بالفارسية جهاز
 فَأَعْرَبُوهُ وقالوا إِسْتَارَ قال الأزهري وهذا الوزن الذي يقال له الإِسْتَارُ معرَّبٌ أيضًا
 أَصله جهاز فَأُعْرِبَ فُقِيلَ إِسْتَارَ وَيُجْمَعُ أَساتير وقال أبو حاتم يقال ثلاثة أَساتير
 والواحد إِسْتَارَ ويقال لكل أَرْبعة إِسْتَارُ يقال أَكَلْتُ إِسْتَارًا من خبز أي أَرْبعة
 أَرْغفة الجوهري والإِسْتَارُ أيضًا وزن أَرْبعة مثنائين ونصف والجمع الأَساتير وأَسْتَارُ
 الكعبة مفتوحة الهمزة والسُّتَارُ موضع وهما ستاران ويقال لهما أيضًا السُّتَاران قال
 الأزهري السُّتَاران في ديار بني سَعْدَ واديان يقال لهما السُّوْدَةُ يقال لأحدهما
 السُّتَارُ الأَغْبَرُ وللآخر السُّتَارُ الجَابِرِيَّ وفيهما عيون فَوَسَّارَةٌ تسقي نخيلًا
 كثيرة زينة منها عَيْنٌ حَنِيزٌ وعَيْنٌ فَرَّيَاضٌ وعَيْنٌ بَثَاءٌ وعَيْنٌ حُلُوءَةٌ وعَيْنٌ ثَرْمَاءٌ
 وهي من الأَحْساء على ثلاث ليال والسُّتَارُ الذي في شعر امرئ القيس على السُّتَارِ
 فَيَذُبُّلُهما جَبَلان وسِتَارَةٌ أرض قال سَلَانِي عن سِتَارَةِ إِنْ عِنْدِي بِهَا عَلَمٌ
 فَمَنْ يَبْغِي القِرَاضَ يَجِدْ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وحال كِرَامًا حَيْثُما حَبَسُوا
 مخاضًا